

# الدراسات المتخصصة

الجلية  
المصرية



دورية فصلية علمية محكمة - تصدرها كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

## الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)

استاذ الكيمياء العضوية التخليقية  
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)

استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)

استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى  
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د/ بدر عبدالله الصالح (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)

استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغلي (الكويت)

استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايح (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الإعلام - جامعة القاهرة  
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء  
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس  
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد  
الأفريقي الآسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)

استاذ مناهج وطرق تدريس - تقنيات تعليم  
- جامعة الإمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)

استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع  
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)

استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)

استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية  
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

**Prof. Carolin Wilson** (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in  
education (OISE) at the university of Toronto  
and consultant to UNESCO

**Prof. Nicos Souleles** (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member,  
Cyprus, university technology



المجلة  
المصرية  
لدراسات  
المتخصصة

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمي

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلالى (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

د/ محمد عامر محمد عبد الباقي

أ/ ليلى أشرف

أ/ زينب وائل

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس

التحرير، على العنوان التالي

٣٦٥ ش رمسيس - كلية التربية النوعية -

جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:

<https://ejos.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني:

[egyjournal@sedu.asu.edu.eg](mailto:egyjournal@sedu.asu.edu.eg)

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 1687 - 6164

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 4353 - 2682

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٣) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٣) : (0.3881)

المجلد (١٢)، العدد (٤١)، الجزء الثاني

يناير ٢٠٢٤

(\* الأسماء مرتبة ترتيباً أبجدياً.



الصفحة الرئيسية

م	نطاق	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقاط المجلة
1	Multidisciplinary علم	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2023	7



معرفة  
e-MAREFA

التاريخ: 2023/10/8

الرقم: L23/177ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم  
جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر  
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسیف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن المجلة المصرية للدراسات المتخصصة الصادرة عن جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسیف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

<http://e-marefa.net/arcif/criteria/>

وكان معامل "ارسیف Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2023 (0.3881).

كما صنفت مجلتكم في تخصص العلوم التربوية من إجمالي عدد المجلات (126) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل ارسیف لهذا التخصص كان (0.511).

ويامكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "ارسیف Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل "ارسیف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ. د. سامي الخزندار  
رئيس مبادرة معامل التأثير  
" ارسیف Arcif "



+962 6 5548228 -9  
+962 6 55 19 10 7

info@e-marefa.net  
www.e-marefa.net

Amman - Jordan  
2351 Amman, 11953 Jordan

## محتويات العدد

\* بحوث علمية محكمة باللغة العربية:

- المضمون النفسي والتعبيري بأغنية "قبر أناكريون" للمؤلف هوجو فولف (دراسة تحليلية)  
٥٤٩ ا.م.د/ أحمد عبد الحميد عبد الخالق
- أغاني الطفوس في مجتمع البادية الأردنية  
٥٧٥ ا.م.د/ علاء معين ناصر
- الاستفادة من مسابقة البيانو مصنف (٤١) عند فليكس دومينت في تنمية المهارات لدارسي آلة البيانو  
٥٩٩ د/ سلوى محمد توفيق محمد
- البناء اللحني لأسلوبي التقطيع والمد في الأناشيد الجريجورية والبطيركية اللاتينية : الفرد عطية ويوسف الخل نموذجاً  
٦٢٩ د/ يارى بسام النمري
- الأدب القصصي للأطفال وسيلة للتعبير الفني لتلاميذ دولة الكويت  
٦٦١ ا.م.د/ عبير عبد الله الكندري
- استخدام بعض إستراتيجيات التحول الرقمي لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة  
٦٨٥ ا.م.د/ محمد محمود محمد ناصر
- استحداث معالجات تقنية للأسطح الطباعية والإفادة منها في إنتاج شعارات مطبوعة لتعزيز الهوية المصرية  
٧١٧ د/ على محمد نور السيد الشريف
- السينما الأمريكية بين محدودية تيم الصراع ولا محدودية الأفلام المنتجة فيلم (العراق، كازينو، ذو الندبة) دراسة تحليلية  
٧٥٧ د/ طارق إبراهيم صالح حداد
- فاعلية بيئة تفاعلية مبنية على إستراتيجية (Web Quest) في اكتساب بعض مهارات التراكيب النسجية  
٧٨٧ د/ محمد منذر العفان
- ا.م.د/ عادة سلمان جميل الهلسا
- ا.م.د/ رشاش يحيى زكى

### تابع محتويات العدد

- فاعلية برنامج الكتروني لتنمية وعي الفتيات المتزوجات حديثاً  
بكيفية الاستخدام الصحيح لأفران الميكروويف وتأثيره علي بعض  
الخواص الكيميائية والحسيه لبعض الأطعمة المطهية من خلاله  
٨٣٥ ا.م.د/ إلهام أسعد عبد السميع على  
ا.م.د/ هالة راشد عطايا صبيح
- فاعلية التعليم عن بعد في تدريس مقرر التطريز اليدوي لطالبات  
الملابس والنسيج  
٩١٥ ا.م.د/ منصوره سليمان سيد  
د/ رانيا صادق محمد سيف الدين

\* بحوث علمية محكمة باللغة الإنجليزية :

- Obsessive-Compulsive Behavior to Buy  
Branded Apparel The Mediating Role of Brand  
Attachment

5

**Dr. Hayat E. Abloushy**  
**Dr. Muna Mohammed Jafar**

# أغاني الطقوس في مُجتمع البادية الأردنية

---

ا.م.د / علاء معين ناصر<sup>(١)</sup>

---

(١) أستاذ مشارك ، قسم الموسيقى ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة اليرموك ، الأردن.

## أغاني الطقوس في مجتمع البادية الأردنية

ا.م.د/ علاء معين ناصر

### ملخص:

هَدَفَت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الأغاني الطقسية التراثية والأشكال الغنائية الشعبية في المجتمع البدوي الأردني، والتي كَوْنَت لدى الإنسان البدوي القدرة على تصور الأحداث الإنسانية التي تأثر بها، سواء في بيئته أو في المجتمع المحيط به من منظور مجتمعي، والأحداث التي يتم إدراكها من الواقع، إَعْتَمَدَت هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) القائم على تحليل النظرية وتفسيرها من خلال جمع بيانات الدراسة باستخدام المصادق والأمثلة التوضيحية، تهدف الدراسة إلى المساهمة في الحفاظ على تراث الموسيقى البدوية القديمة والأصيلة والتعرف على بعض الطقوس والعادات الشعبية المرتبطة بدورة حياة الإنسان في المجتمع البدوي الأردني، كما وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود ارتباط في الحياة الإنسانية والطقسية التي إهْتَمَّت في دراسة الأغاني البدوية نتجت من ممارسات وطقوس وعادات، كما أشارت النتائج إلى أهمية أغاني الطقوس في دراسة الشعوب البدوية القديمة والمعاصرة، تشتمل الدراسة على مشكلة البحث وأهدافه وأهميته، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، ثم النتائج والتوصيات ذات العلاقة واختتم البحث بقائمة المراجع.

**الكلمات الدالة :** المجتمع البدوي، الأغاني الطقسية، التراث، الآت موسيقية شعبية.

### Abstract:

**Title:** Ritual Songs in the Jordanian Badia Community

**Authors:** Alaa Moeen Naser

This study aimed to shed light on the traditional ritual songs and popular lyrical forms in the Jordanian Bedouin society, which formed the Bedouin man's ability to visualize the human events that he was affected by, whether in his environment or in the surrounding society from a societal perspective, events that are perceived from reality, the ability to develop imaginary images of the environment in which he lives, this study adopted the descriptive approach (content analysis) based on theory analysis and interpretation by collecting study data using sources and illustrative examples the study aims to contribute to preserving the heritage of ancient and authentic Bedouin music, identifying some rituals and popular customs related to the cycle of human life in the Jordanian Bedouin society, the results of this study indicated that there is a connection in human and ritual life that interested in the study of Bedouin songs resulted from practices, rituals and customs, in addition to those tools and musical instruments found in the desert Jordanian, how to express themselves, their arts and rituals, the results indicated the importance of ritual songs in the study of Bedouin peoples.

**Keywords:** The Bedouin community, ritual songs, heritage, popular musical.

**مقدمة:**

تحوّلت الحياة الأردنية منذ بدايات القرن العشرين إلى المدنيّة ونتيجة هذا التحوّل أصبح الغناء البدوي عرضة للنسيان بسبب إبتعاد الناس عن هذا النوع من الغناء ولندرة تدوينه، وبسبب التناقل الشفوي للغناء البدوي يتعرض هذا الغناء للتغيير وتعدد رواياته، ومن أسباب التحوّل في الحياة الأردنية ما حلّ في المنطقة من ظروف سياسية كان له الأثر الواضح خاصة في الحياة الإجتماعية وبخاصة في الغناء، (ناصر، ٢٠١٨)، بدأ الإنسان حياته بمرحلة يكتسب فيها قوته اليومية مما يصادفه من حيوان أو طير فيصطاده أو ثمر يلتقطه، وبقي على هذا الحال فترة من الزمن حتى إنتقل إلى مرحلة فكّر فيها بإستغلال الطبيعة ليكتسب منها قوته اليومي وبطريقة دورية وشبه أكيدة فتحوّل إلى مرحلة إنتاجية وصار بذلك يتعامل مع أبناء جنسه بشكل بذلك نظام حياة إجتماعية قائمة على أساس الوحدة (عبد الحكيم، ١٩٨٢)، وبسبب الظروف البيئية كالصحراء والغابات، تكونت مجتمعات بدائية تحت بالعمل لتقاوم الظروف البيئية للإحتفاظ بسلاطاتها من خطر الإبادة الجماعية، وربما تكون هذه المجتمعات قد إنسلخت عن سابقتها بنزعة إستقلالية أوجدتها في ظروف الحياة البدوية، إتسمت هذه المرحلة بالتنقل طلبا لمصادر الحياة من أكل وشرب، (حمارنة، ٢٠٠١)، إن الثقافة والعادات والقيم والأعراف السائدة في أي مجتمع يمكن أن تنتمي إلى كل مكان دون أن تكون هناك في مجموعها وأن يجتمع لإغنائها الجبل والسهل والصحراء والبحر والمحيط، فضلاً عن الإنسان الذي تشكل وفقاً لهذه المعطيات، فأصبحت أغانيته وعاداته مجتمعة في تلك الظروف البيئية طقوساً (Miller, 2017)، ومن الجوانب الأخرى على الأغاني الطقسية إن تأثيرات العولمة في أنها تقلص النظر في الإتجاهات الثقافية الفنية الشعبية وهي من العوامل في إندثار أغاني الطقوس، فلا بد من إستمرارية المحافظة ونشر الثقافة الشعبية خوفاً من التلاشي والإندثار (Scott, 1997)، إستبدل العديد من بدو الأردن وجودهم التقليدي بمصالح وتقاليدهم العالم الحديث، حيث أدت التغييرات المذهلة على مدى العقدين الماضيين إلى تغيير طبيعة

حياة البدو والأرض التي يعيشون فيها بشكل لا رجعة فيه، ومع ذلك لا تزال الثقافة البدوية قائمة في الأردن (موقع ألكتروني، ٢)، كذلك يمكن إعتبارها مرحلة من مراحل التطور الحضاري والتي تتسم بتغيير الجوانب الحياتية مثل الجانب المادي الذي يتغير فيه إستخدام الأدوات والأجهزة وعناصر الطبيعة وجوانب غير مادية كالعادات والتقاليد والقيم وسائر شؤون الحياة (أبو سمرة، ١٩٨٨)،

### مشكلة الدراسة:

أصبح الغناء البدوي عرضة للنسيان بسبب إبتعاد الناس عن هذا النوع من الغناء ولندرة تدوينه كما وأثرت البيئة الجغرافية والسياسية والإقتصادية بشكل واضح على الأغنية البدوية، يجد الباحث أن ثمة عوامل مهمة تشجعه لدراسة أغاني الطقوس في مجتمع البادية الأردنية، ولا سيّما تلك العوامل التي لا زالت طيّ الإغفال، ولم تلق من الدارسين والباحثين ما تستحقه من الإهتمام، ولربما كان من أهم العوامل ما تميزت به أغاني الطقوس من مميزات شعرية وموسيقية، بالإضافة إلى ما يستخدمه من مصطلحات فنية وما يحتويه من قوالب موسيقية غنائية هامة.

### أسئلة الدراسة:

- كيف ساهمت البيئة في تكوين مفهوم أغاني الطقوس في البادية الأردنية؟
- ما هي أهم التصنيفات والقوالب الغنائية التراثية والخصائص التي احتوتها أغاني الطقوس في البادية الأردنية؟

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١. التعرف على أهم المميزات الشعرية والموسيقية والمصطلحات الفنية المستخدمة في أغاني الطقوس البدوية الأردنية.



٢. التعرف على أغاني الطقوس والعادات الشعبية المتعلقة بالمناسبات في حياة الإنسان في مجتمع البادية الأردنية وعلى أهمية القوالب الغنائية الطقسية في مجتمع البادية.

٣. حفظ وتوثيق للتراث الغنائي للأسرة الأردنية.

### أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة من القيمة الكبيرة التي يمتلكها غناء الطقوس في البادية الأردنية خاصة من الناحية الشعرية والموسيقية والأدائية، فضلاً على ما يحتويه من قوالب غنائية متعددة، كما أن بعض الطقوس والعادات إستقرت على نحو متعارف عليه في هذا المجتمع كعادات وتقاليد الزواج والغزو والمعيد وغيرها، تعود أهمية هذه الدراسة أيضاً إلى ما سيقدمه من حفظ وتوثيق للتراث الغنائي للأسرة الأردنية لا سيما أن بعضه في طريقه إلى الزوال والإختفاء في ظل وفاة الأجداد الذين حفظوا و نقل هذا التراث، خاصة أنه تراث غير مادي تم تناقله شفهيّاً بين الأجيال المتعاقبة وقت تشهد فيه معظم المجتمعات في العالم تطورات تكنولوجية سريعة تتجه بطبيعة الحال نحو الحداثة وقلب الماضي.

### إجراءات الدراسة:

أ) منهج الدراسة: إعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) القائم على تحليل النظرية وتفسيرها بأسلوب يضمن فهمها وتقديم مقترحات لتوظيفها من خلال جمع بيانات الدراسة باستخدام المصادر والمراجع والأمثلة التوضيحية.

ب) مجتمع الدراسة: البادية الأردنية.

ج) عينة الدراسة: بعض من أغاني الطقوس في مجتمع البادية الأردنية.

د) أدوات الدراسة: الكتب والمراجع والرسائل العلمية، المدونات الموسيقية، الإنترنت.

هـ) حدود الدراسة: المملكة الأردنية الهاشمية، البادية الأردنية.

### مصطلحات الدراسة:

-**القصيدة البدوية Bedouin poem:** هي قصيدة شعرية مصوغة باللهجة العامية في معظم الأحيان، ولعلها صنف من الشعر النبطي الذي يعد أساساً من أصناف الشعر العربي، له ضوابطه وأوزانه الخاصة، والقصيدة البدوية تطرق العديد من المعاني الأدبية والاجتماعية والسياسية التي تخص الإنسان البدوي (غوانمة، ٢٠٠٧).

-**الأغاني الشعبية Popular songs:** أغاني إحتضنها الشعب وغناها بسهولة كلماتها وبساطة ألحانها، قد تكون مجهولة أو معروفة الأصل منتشرة بين المجتمعات، وترتبط بمراحل حياة الإنسان ومعتقداته مشاركة في الكثير من العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية (أبو الرُّب، ١٩٨٠).

- **التراث Heritage:** كل ما وصل إلينا من الماضي داخل حضارتنا السائدة، هو المقومات الحياتية الحضارية التي وصلتنا ونعيش على أساسها بعد تراكم الخبرات الإنسانية بتفاعل وتمازج غير مفروض (حنفي، ١٩٧٧).

-**أغاني الطقوس Ritual Songs:** تعتبر الموسيقى الطقسية من مجالات التراث الثقافي غير المادي بما في ذلك الطقوس أو الأحداث الإحتفالية تتمثل الفنون الأدائية الطقسية في العديد من الفنون مثل الرقص والموسيقى التقليدية، حيث أنها تتراوح بين الآلات الموسيقية الشعبية، تشمل العديد من أشكال التعبير الثقافي التي تعكس الإبداع البشري، والتي تتواجد أيضاً في العديد من مجالات التراث الثقافي غير المادي الأخرى (Bauman, 1992).

**أولاً : الإطار النظري:****الدراسات السابقة:**

أجرى ناصر، علاء، الرفاعي، محمد (٢٠١٤) دراسة بعنوان " أثر القيم الجمالية والدرامية الأغنية التراثية البدوية في تدريس التربية الموسيقية للمرحلة الابتدائية في المجتمع الأردني". هدفت هذه الدراسة إلى إبراز القيمة الجمالية والموسيقية للغناء البدوي في المجتمع الأردني من خلال التعرف على مفهوم القيم والجمال من النواحي الفنية، والتعرف على أنواع الغناء البدوي الأردني والآت الموسيقية البدوية المستخدمة، كما وتهدف الدراسة إلى وضع تصور مقترح لكيفية تدريس أناسيد الأطفال المعدّة للمرحلة الابتدائية وذلك من خلال عرض طريقة تربوية منهجية ممزوجة بالدراما تركز على تحقيق الأهداف المعرفية والحركية مع التأكيد على الأهداف الوجدانية بطريقة أكثر من المتبع حالياً في الأردن، وأسفرت نتائج البحث عن وضع تصور مقترح لتدريس الأناسيد المدرسية بطريقة تسهم في دعم بعض القيم الخلاقية لدى طفل المرحلة الابتدائية في الأردن.

أجرى غوانمة، محمد (٢٠٠٨) دراسة بعنوان " غناء السامر". هدفت الدراسة إلى التعرف إلى قالب غنائي أصيل من قوالب الغناء البدوي في الأردن، وذلك من حيث الأصول التاريخية لهذا الغناء وبنائه الفني وطرق أدائه وأشكاله بالإضافة إلى عناصر الأداء فيه وخصائصه الفنية الشعرية والموسيقية، وقد تناول الباحث غناء السامر باعتباره غناء بدوي أخذت تسميته من السمر في ليالي الأفراح كما تناول مجموعة من المصطلحات والمفردات ووصف حلقة السامر ومجرياتهما من خلال شرح طريقة أداء السامر ومراحلها، يكتسب أهمية البحث من أهمية الغناء البدوي، وفي ضوء نتائج البحث توصل إلى أهمية توظيف ألحان غناء السامر في أعمال موسيقية متطورة، الإهتمام في إجراء دراسات موسيقية متخصصة تتناول مختلف قوالب الغناء البدوي في الأردن والوطن العربي.

كما وأجرى حداد، عبد السلام (٢٠٠٦) دراسة بعنوان "الغناء البدوي الأردني". تقع الدراسة في ستة فصول، تناول الفصل الأول الحياة البدوية في الأردن، أما الفصل الثاني تطرق إلى نشأة الشعر البدوي وأوزانه ومقارنته مع الشعر العربي الفصيح، اهتم الباحث في الفصل الثالث بعرض لجوانب الحياة الموسيقية عند البدو، وفي الفصل الرابع تناول الآلات الموسيقية عند البدو، أما الفصلين الخامس والسادس اهتم الباحث فيهما بإبراز أنواع الغناء البدوي وخصائصه، ترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن بمواضيع الأغاني البدوية، كذلك استفاد الباحث من تسليط الضوء على طبيعة الحياة والمناسبات الاجتماعية التي تمثل المجتمع البدوي في الأردن.

### التعليق على الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسات السابقة مع هذه الدراسة بأنها ساعدت في تحديد مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها وتسؤلاتها، وقد تناولت الدراسات السابقة العديد من المواضيع الخاصة فيما يتعلق بأنواع الغناء البدوي الأردني والآلات الموسيقية البدوية المستخدمة، التعرف إلى السامر وهو قالب غنائي أصيل من قوالب الغناء البدوي في الأردن، وذلك من حيث الأصول التاريخية لهذا الغناء وبنائه الفني وطرق أدائه وأشكاله بالإضافة إلى عناصر الأداء فيه وخصائصه الفنية الشعرية والموسيقية، نشأة الشعر البدوي وأوزانه ومقارنته مع الشعر العربي الفصيح، إضافة إلى إبراز أنواع الغناء البدوي وخصائصه، كذلك استفاد الباحث من تسليط الضوء على طبيعة الحياة والمناسبات الاجتماعية التي تمثل المجتمع البدوي في الأردن.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تركز على الجانب الآخر للحياة الموسيقية البدوية وخاصة أغاني الطقوس مع توضيح بعض من النماذج الموسيقية التي تبين طبيعة أغاني الطقوس في البادية الأردنية، احتوت أغاني الطقوس على العديد من المفاهيم والرموز الموسيقية والتي أصبحت جزءاً هاماً من الإنسان البدوي يحمل في بنائه الذاتي سماته في عاداته وتقاليده وقيمه وتعامله مع الآخرين.

## الغناء البدوي الأردني:

الأغاني البدوية الأردنية هو ذلك الفن بمختلف عناصره وقيمه الجمالية الناتجة من التأثيرات البيئية والجغرافية والتاريخية الهامة التي تجمع بين أصالة الماضي وعراقة إلى المستقبل متأسلاً ومنغرساً في قيم وعادات مجتمعية، الغناء البدوي له أصول تاريخية يحتوي على العديد من العناصر الغنائية ذات القيم الجمالية والتي تمثل طبيعتهم وحياتهم الإنسانية، كان عاملاً هاماً وأساسياً في جعلهم يغنون تلك الأغاني البدوية مثل غناء الهجيني، الشروقي، الخُداء وغيرها، كما ركز البدو على تقوية الصورة والقيمة الجمالية الشعرية بلحن عذب و بايقاع يناسب جو القصيدة، (الحاج، ١٩٩٠)، على الرغم من شيوع الأغنية الشعبية الطقسية بين الأفراد فان هناك ضرباً من التخصص فرض وجوده على الأغاني الشعبية، فالأغاني الطقسية المصاحبة لألعاب الاطفال لا يرددنها الكبار إلا قليلاً، وأغاني الحب تكاد تكون محصورة بين الشباب والبيكائيات قلما يتخصص فيها الرجال، ويتوقف التخصص في مجال الأغنية الطقسية على الدور الذي يؤديه الفرد في مناسبة معينة (يونس، ١٩٨٢)، فالأغنية بما تحمل من معانٍ وقيم ورموز، تعد خليطاً مما تحمله أغاني الطقوس الشعبية، تحمل الأغنية الطقسية الدلالات والمعاني والقيم ذاتها التي تحاكي حاجات هذا المجتمع (Bauman, 1992).

## تطور الغناء الأردني:

تميزت الأردن بالعديد من الألوان الغنائية التي إرتبطت إرتباطاً وثيقاً بدورة حياة الإنسان، تشهد كل مرحلة من مراحل حياته لوناً معيناً ونمطاً خاصاً، معتمدة في ذلك على الأصالة ومُستمدة تكوينها الفني من تراث الشعب الأردني الذي ينتقل شفاهة من جيل إلى جيل (أبو الرب، ١٩٨٠)، وإلى جانب التميز الإيقاعي لأغاني التراث الشعبي الأردني، فإن ألحانها أيضاً تتميز بقصر جملها الموسيقية وتسلسل نغماتها الموسيقية ووضوح وأصالة مقاماتها الموسيقية(غرابية، ٢٠٢١)، تعود الفنون الشعبية بصفة عامة إلى أصول محلية تعبر عن طابعها الموسيقي الطقسي لها أهمية إنسانية

كبيرة عبر العصور، أي شعب من الشعوب إنما تؤدي إلى تكوين فكرة واضحة تعبر عن مستواه الحضاري وما وصل إليه من خبرات وتجارب في شتى جوانب حياته المادية والثقافية والروحية، فالمجتمع يتعامل مع البيئة التي يعيش فيها والعلاقة بينه وبينها متوقفة على معرفة الفرد بهذه البيئة وإدراكه لعناصرها ومدى تفاعله معها (Germain, 1991). يمتاز الشعر البدوي بعدة خصائص أعطته طابعاً مميزاً عن غيره من لغات البشر الأخرى ومن هذه الخصائص

اللغة التي إعتدت كل قبيلة أن يكون لها شاعرها الخاص بها يتحدث بلهجتها فعرف شعر الرّجز الكثير من الألفاظ الغريبة لأنه استخدم الألفاظ القبليّة وليس اللغة التي فوق كل اللغات (نصار، ١٩٨٠)، ومعانيه وصدق العاطفة إذا تمت مقارنة الشعر البدوي بالشعر الفصيح وخاصة الشعر الجاهلي إن الشعرين قد استخدمتا نفس المعاني والتشابهيه فما تناقلته الألسن من معاني عند الجاهليين تناقلته الألسن في الشعر البدوي ويعزى سبب ذلك لتشابه نوعاً ما حياة الجاهليين مع حياة البدو.

### مواضيع الشعر البدوي:

تعرّض الشعر البدوي إلى موضوعات شعرية متعددة، فهو لم يترك مجالاً من المجالات التي طرقتها الشعر العربي الفصيح إلا وتناوله، وعبر عنه بصور شعرية جميلة مثّلت البادية العربية أجمل تمثيل، فالشاعر ابن بيئته يرى ما أمامه (العبادي، ١٩٨٩)، تقسم مواضيع الشعر البدوي إلى قسمين تتبع الموضوع الذي ينتسب إليه الشعر وهما القصصي والذي يصف واقعة معيّنة يكثر ذلك عند البدو لكثرة غزواتهم ويصورها بطريقة واقعية، والغنائي حيث يظهر الشاعر فيه ما تكنه نفسه من عواطف وأحاسيس رقيقة ويضاف إليها الحكمة والأمثال، تعددت مواضيع الشعر البدوي فصار منها المدح والثناء، الخوف، الرسائل، القصة، الوصف، الوصايا، الطلب، الفخر، الحماسة، الألغاز، الفكاهات، وهناك مواضيع أخرى يقال فيها الشعر مثل أغاني الأفراح ومنها التراويد والحنّا والغاردة (عمد، ١٩٩٦)، لقد تنوعت أوزان الغناء البدوي وضروبة الإيقاعية، حيث تعتمد بعض القوالب الغنائية البدوية على الإرتجال الحر

(مطور، ٢٠٠٧)، إن التراث جزء من الإنسان يحمل في بنائه الذاتي سماته في عاداته وتقاليدته وقيمه وتعامله مع الآخرين، جميعه شعبي أو غير شعبي هو حياة الإنسان ووجوده في بيئته ومجتمعه الماضي والحاضر (Dundes, 1979).

### أغاني الطقوس في المناسبات البدوية

المجتمع البدوي له من المناسبات الخاصة فيه ما يستحق أن يذكر بأنه مجتمع موسيقي فهو يحتوي على المناسبات الواسعة العامة التي يشترك كافة البدو في ادائها وتكون معروفة أيام ادائها لدى البدو، تؤدي مرة واحدة في السنة فهم على سبيل المثال يسيرون القوافل التي تحمل الحجاج وترافقهم قوافل المودعين ويستقبل الحجاج بإحتفال من أفراد قبيلته (حداد، ٢٠٠٦)، ويمكن أن تقسم أغاني الطقوس إلى مناسبات الأفراح والحزان والولادة والمطر والغزو، فإن البدوي يهتم في الكثير من الطقوس الموسيقية لأنها تشكل دورة حياته فكل يوم وساعة يتجدد لديه ما ينشغل فيه ويبعث فيه التجدد ومعنى الحياة (عنليل، ١٩٨٧)، ترتبط الأغاني عند البدو بوظائف متعددة منها النفسية والاجتماعية والثقافية والسياسية والدينية والتربوية ففي الغناء متنفسا للبدوي من عناء ومشقة الصحراء ويجاري الأنغام عمق الصحراء وفيها ما يجعله يشارك المجتمع في المناسبات فلا يسمع صوت الربابة إلا ويذهب إلى مجالسها ولا يسمع صوت السامر إلا وجد نفسه وسط المشاركي (برغوث، ١٩٨٨).

### ثانيا: الإطار التطبيقي :

يتضمن الإطار التطبيقي عرض متنوع يشتمل على بعض من أغاني الطقوس في مجتمع البادية الأردنية وقد تضمن ما يلي:

#### النموذج الأول: غناء المعيد:

للنساء دور بارز في هذا الغناء فهي لها الدور البالغ في تأجيج الحزن في النفوس فكل واحد يرى أمه أو اخته أو زوجته يبكين على من يعرفن ومن ليس له علاقة مباشرة بأهلن، وكلما كبرت المصيبة خرجت النساء عن الحشمة والوقار الذي

عرف عنها من قيام النساء بتعفير نفسها في التراب وشق الجيوب وخمش الخدود وتظهر بشعرها لأول مرة أمام المأ ولطم الوجه بأيدهن حتى لاتكاد تعرفها وعضّ الصابع وشدّ الشعر وغيرها(حداد، ٢٠٠٤، ٨٦).

يا شَب يا عَزّ الشباب يا حيف جسمك لِتراب يا حيف جسمك للبلّى



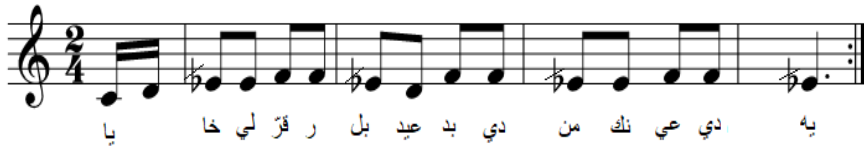
مدونة رقم (١): غناء المعيد (تدوين الباحث)

جاءت هذه الأغنية من ثلاث نغمات وهي بحدود جنس الأصل لمقام البياتي، يبدأ اللحن بنغمة (الجهارگاه) وينتهي بنغمة المقام (الدوكاه)، تتكون الأغنية من جملة لحنية واحدة يتم إعادتها بحسب المقاطع الكلامية، أما الميزان المستخدم فهو (٤/٤).

النموذج الثاني: غناء الفن:

يمثل الغناء المتنوع عند البدو إذ أن كل قصيدة شعرية تلتزم بلحن معيّن ولا يستخدم نفس اللحن لقصيدة أخرى، وبتنوع القصائد فإن هذا اللون لا تلتزم قصائده ببحر معيّن من الشعر إذ أن كل قصيدة يمكن أن تكون ببحر مختلف عن القصيدة الأخرى، وهذا النوع من الطقوس الغنائية متعدد بألحانه في البادية الأردنية، يمكن أن يركب قصيدة على نفس اللحن لقصائد أخرى.

يا خالي قَرَب العيد بَدِّي مِنك عِيدِيَة



مدونة رقم (٢): غناء الفن (تدوين الباحث)



تتكون الأغنية من أربع نغمات وهي بحدود جنس الأصل لمقام الهزام، يبدأ اللحن بدرجة (الراست) وينتهي بنغمة المقام (الهزام)، تتكون الأغنية من جملة لحنية بسيطة يتم إعادتها، الميزان المستخدم هو (٢/٤).

### النموذج الثالث: أغاني إستجلاب المطر:

تطوف النساء في سائر أنحاء القبيلة ويلبسن أثواباً ممزقة أو مهترئة يتضرعن إلى الله وأم الغيث أن يجلبا المطر على منطقة القبيلة في سنة انحباس المطر، وأم الغيث هي مريم العذراء ولا زالت في اعتقاد البدو إلى زمننا هذا.

يَا الْغَيْثُ يَا دَائِمٌ تَسْقِي زَرْعَنَا النَّائِمِ



مدونة رقم (٣): استجلاب المطر (تدوين الباحث)

يبدأ اللحن وينتهي على درجة (الدوكاه) وهي بحدود جنس الأصل لمقام البياتي، تتكون الأغنية من جملة لحنية بسيطة متكررة بحسب المقاطع الكلامية، الميزان المستخدم هو (٢/٤).

### النموذج الرابع: أغاني الأعراس:

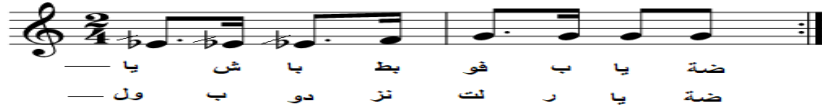
أغاني الأعراس عديدة وذلك لطول فترة أفراح الزواج التي تبدأ من الخطبة وتنتهي بدخول العريس خيمته، وأغاني النساء يمكن تسميتها بالهجيني الخاص بالنساء أما أغاني الرجال فمتعددة أيضاً وأشهرها السامر والحنا، ومن أهم أغاني الطقوس في العرس أغاني التراويد، الفاردة والتي تسمى "بالقطار" وأغاني الحنا وأغاني القرى، وتستخدم التراويد في سهرات العرس التي تقضيها النساء مع العروس وعند انتهاء مراسم العرس عند بعض القبائل، اما الفاردة فهي تغنى أثناء الذهاب إلى بيت العروس والرجوع إلى بيت العريس وقد تستمر لعدة أيام، أما غناء "القرى" فيغنيه الرجال والنساء أثناء



## النموذج الخامس: أغاني العمل:

أغاني العمل متنوّعة عند البدو تتبع نوع العمل وحسب تصنيف البدو ففي  
مواسم قصّ الصوف والوبر يجتمع البدو ويبدأون بالحداء ويغنون أغاني خاصة بهذه  
المناسبة وفي مواسم الحصاد والدّراس عند البدو الذين يعتمدون علناً لأغنام والزراعة  
فإنهم يغنون أغاني خاصة بالحصاد والدّراس، وتناسب أغاني العمل بإقاعاتها نوع العمل  
وحركة الجسم وأغاني العمل هي نوع من الحداء وأشهرها أغاني قصّ الصوف والحصاد  
والدّراس (الزعبى، ٢٠٠٢)

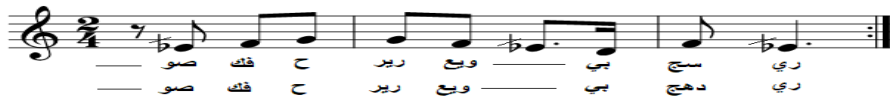
أغنية الحصاد: يَا شَبَابُ أَطْفُوا بَيَاضَةَ وَالْبُدُو نَزَلَتْ رِيَاضَةَ



مدونة رقم (٧): أغنية الحصاد (تدوين الباحث)

يبدأ اللحن على درجة (السيكاه) وينتهي على درجة (النوى)، الطابع الموسيقي  
العام لمقام هذه الأغنية هو جنس الأصل لمقام الهزام، الميزان المستخدم (٢/٤).

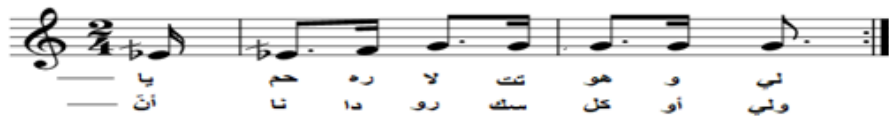
أغنية قصّ الصوف: صُوفِكْ حَرِيرٍ وَيَا عَبِيْسَةَ جَرِيٍّ صُوفِكْ حَرِيرٍ وَيَا عَبِيْدَهُ جَرِيٍّ



مدونة رقم (٨): أغنية قصّ الصوف (تدوين الباحث)

جاءت هذه الأغنية على مقام السيكاه يبدأ اللحن وينتهي على درجة (السيكاه)،  
لحن شعبي بسيط مكرر بحسب المقاطع الكلامية المستخدمة، الميزان هو (٢/٤).

أغنية الدّراس: يَا حَمْرَةَ لَا تَتَهَوَّلِي أَنَا دَارُوسُكَ الْأَوْلِي



مدونة رقم (٩): أغنية الدّراس (تدوين الباحث)

يبدأ اللحن (أناكروز) بدرجة (السيكاه) وهي بحدود جنس الأصل لمقام الهزام، ينتهي بدرجة (النوى)، إلا أن الطابع الموسيقي العام لهذه الأغنية هو جنس مقام الهزام، الميزان المستخدم (٢/٤).

#### النموذج السادس: قصيد المردوف:

هذا النوع مشهور عند بدو الشرقية وهو بين قصيد الشروقي الغزلي ولحن الهجيني فرادف الاثنتين معاً، ومواضيعه كمواضيع الاثنتين ويقال بمصاحبة آلة الربابة أو بدونها.

مَرَّ الْمَرْيُونِ مِنْ عِنْدِي تَعَدَّى      سَبْحَانَ الَّذِي خَالِقَ الزَّيْنِ الْوَصَائِفِ

مدونة رقم (١٠): قصيد المردوف (تدوين الباحث)

يبدأ اللحن (أناكروز) بدرجة (النوى)، جاءت هذه الأغنية على جنس الأصل لمقام البياتي على درجة (الدوكاه)، الميزان المستخدم (٢/٤).

#### النموذج السابع: قصيد الهدّ:

الهدّ مأخوذ من التهديد والوعيد ويقال إما على الربابة أو بدونها ويمكن أن يقال في السامر، وهذا اللون قليل التأليف عليه بالنسبة إلى أغاني الطقوس الأخرى رغم تشابهه مع الحداء في ظروفه ومناسباته الطقسية تقريباً، يتميز قصيد الهدّ بحيوية تناسب الحالة التي يقال فيها فهو إما تغنى ببطل من العشيرة أو يكون استلهام لعزائم شباب العشيرة ولذلك يمكن أن يغنى في مجالس الشيوخ وليالي السمّر:

رَبَّنَا الْمَعْبُودَ عَلَامٌ وَخَبِيرٌ      يَا إِلَهَ الْعَرْشِ لَا نَعْبُدُ سِوَاكَ

مدونة رقم (١١): قصيد الهدّ (تدوين الباحث)

يبدأ اللحن على درجة (الراست) وينتهي في جنس الأصل لمقام الهزام، لحن شعبي بسيط يعتمد على تكرار الجملة بحسب المقاطع الكلامية، الميزان هو (٢/٤)، يرتكز التنظيم الإجتماعي للمجتمع البدوي على القبيلة في مقابل الولاء المطلق، ينحدر زعيم القبيلة "الشيخ" من العائلة الحاكمة وهو الحكم في النزاعات، والمرحّب الرسمي للضيوف وممثل القبيلة لدى الغرباء (موقع ألكتروني، ٣).

**النموذج الثامن: قصيد الشروقي:** يعتبر قالب الشروقي من الألوان الغنائية الحرة التي لا تلتزم بضرب إيقاعي محدد، مصدره شرق الأردن حيث البادية، يعتمد في أدائه على الإرتجال وهو شبيه بالموال الشعبي أو العتابا من حيث الإرتجال الأدائي (عمد، ١٩٩٦)

يا مَرَحَبًا ويا هَلا مِنينِ الرِّكَبِ مِنْ وِينْ      أَقْبَلْ عَلِينَا الضُّحَى يا زِينَةَ اقبالِهِ



مدونة رقم (١٢): قصيد الشروقي (الغوانمة: ٢٠٠٩)

جاءت هذه الأغنية على جنس الأصل لمقام البياتي على درجة (الدوكاه)، الميزان المستخدم (حر).

**النموذج التاسع: قصيد الهجيني:**

يتناول العديد من المواضيع أهمها الغزل، وهو غناء فردي يؤدي على آلة الربابة ويلتزم بعدد وحدات معينة في غنائه، والهجيني غير مقتصر على الرجال، فيمكن أن تغنيه النساء، لقد شاع استخدام هذا الغناء الشعبي الأردني في البادية والريف وعلى وجه الخصوص شرق وجنوب الأردن (غرايبة، ٢٠٢١)، الهجيني لونٌ

من ألوان الغناء الشعبي القديم الذي كان يرثه المسافرون وهم على ظهور إبلهم وهجنهم يقطعون الصحراء ومسافاتها البعيدة في قوافل مختلفة (حداد، ٢٠٠٦):

يا رَبِّي يا جايِبِ الغيَابِ      وتجبِبْ للدارِ راعيها  
وتجبِبْ خيِّي كحيلِ العينِ      يا جروحِ قلبي يداويها



مدونة رقم (١٣): قصيد الهجيني (الغوانمة، ٢٠٠٩)

جاءت هذه الأغنية على جنس الأصل لمقام البياتي على درجة (الدوكاه)، يبدأ اللحن على درجة (الجهاركااه) وينتهي على درجة (الدوكاه).

#### النموذج العاشر: الحداء:

يتكون غناء الحداء من مقاطع شعرية باللهجة العامية، تأتي على شكل منظومات غنائية رشيقة اللحن، تمتاز ببساطتها وسهولة كلماتها ولحنها و أدائها، تحتوي على العديد من المفاهيم والأحاسيس التي تثير العاطفة، تبنى أغاني هذا القالب على نمط مقطعي غير مطوّل، إذ يتألف في كل مقطع من بيتين تختلف قافية الشطر الأول منهما، في حين تتفق فيهما قافية الشطر الثاني، وتتبدل قافية المقاطع الأخرى تبعاً لبراعة المنشد في (ناصر، ٢٠١٤):

عريسنا زين الشَّبابِ      زين الشَّبابِ عَريسنا  
عَريسنا عَنترِ عَيسِ      عَنترِ عَيسِ عَريسنا



مدونة رقم (١٤): الحداء (الغوانمة، ٢٠٠٩)

يبدأ اللحن (أناكروز) على درجة (الراست)، وينتهي على درجة جنس الأصل لمقام الراست، الميزان المستخدم هو (٣/٨).

### النموذج الحادي عشر: السامر:

السَّامِرُ قالب غنائي بدوي أصيل انتشر في الأردن وبعض الأقطار العربية، أشتق اسمه من السَّمر أو التسامر ليلاً بغناء قصيدة شعرية طويلة ذات نمط محدد تقدم بشكل غنائي درامي في ليالي الأفراح التي تستبق العرس لدى أهل البادية، يحتل مكانة مرموقة بين قوالب الغناء الشعبي الأردني، من حيث الشيوخ والانتشار والقبول الشعبي، ومن حيث المساحة الزمنية التي يؤدي فيها، بالتناوب ما بين الشاعر ومجموعة الحضور الذين يشاركون بالغناء لأداء هذا النص، حيث ينتظمون على شكل قوس دائري، تتلازم أجسادهم كتفاً إلى كتف، وهم يتمايلون يميناً وشمالاً وقد إعتمرت قلوبهم نشوة وطرباً في أثناء غنائهم للمقطع المتكرر المشهور في غناء السَّامِرِ باسم (رَدَّة السَّامِرِ) (حداد، ٢٠٠٦):

هَلَا وَهَلَا بَكَ يَا هَلَا لَا يَا خَلِيفِي يَا وَلاَ



مدونة رقم (١٥): السامر (تدوين الباحث)

جاءت هذه الأغنية في جنس المقام الأصل لمقام البياتي، يبدأ اللحن على درجة (النوى) وينتهي بدرجة المقام الأصلي (الدوكاه)، تتكون من جملة لحنية واحدة مكررة معتمدة على المقاطع الكلامية المستخدمة، أما الميزان (٤/٤).

من الطقوس والعادات والممارسات المجتمعية داخل بيئته ومجتمعه أو غيرها من البيئات والمجتمعات ، أثرت أفكاره وأضف إليه الإبداعي الفكري تصوراً وتعبيراً جديداً، باحثاً عن قيمة فنية تساهم في تحسين الأداء الموسيقي والغنائي الشعبي وتطويره والمحافظة على أصالتها، ونقل التراث إلى الأجيال القادمة (Doyal, 1991).

## نتائج الدراسة:

توصل الباحث بعد فهم ودراسة الموضوع الإجابة على أسئلة البحث وهي:

**السؤال الأول:** كيف ساهمت البيئة في تكوين مفهوم أغاني الطقوس في البادية الأردنية؟

١. أثرت الظروف البيئية الجغرافية والتاريخية والاجتماعية المليئة بالمتغيرات على طقوس الأغنية الأردنية وخاصة البدوية ثراء وتنوعاً، أضفى على الألحان الشعبية الأردنية خصائص وطابع متميزاً ساهمت هذه الظروف في خلق عناصر هذا التراث الفني وتأصيله في أعماق الإنسان الأردني، هذا وقد عاش على الأرض الأردنية العديد من الشعوب والممالك القديمة التي خلقت آثاراً لحضارات قديمة كثيرة إندثرت بعضها واستمرت ملامح البعض الآخر، ساهمت في وجود العديد من الطقوس الغنائية الشعبية الأردنية ومنها البدوي والذي يتسم بالعديد من المميزات والخصائص من حيث الآلات الموسيقية والمناسبة التي من أجلها كتبت هذه الأغاني.

٢. إن مفهوم الأغاني الطقسية هي نوع من وسائل الاتصال بين أفراد المجتمع أو المجتمعات المختلفة، يعتبر سلوكاً هاماً يدخل في تكوين شخصية الإنسان وحياته، إن أهمية أغاني الطقوس التي لها أثر كبير في رسم ملامح الأغنية التراثية وإبراز العديد من خصائصها في المجتمع الأردني، يصبح الفن الأداة أو الوسيلة والرسالة التي يريد الفنان إيصالها إلى الجمهور، المجتمع الذي ينتمي إليه، ينظر إليه في الفن والموسيقى الشعبية كأداة للتعبير الفني عن الذات، من خلالها يمكن للفرد أن يعبر عما يكمن في صدره ونفسه من عواطف ومشاعر ومشاعر عاطفية وأفكار وقيم ومشاعر تبلورت وساهمت في تشكيل الأغنية الشعبية.

**السؤال الثاني:** ما هي أهم التصنيفات والقوالب الغنائية التراثية والخصائص التي احتوتها أغاني الطقوس في البادية الأردنية؟



١. يتميز الغناء البدوي في الأردن بمجموعة من المميزات الموسيقية أهمها: قلة التزيينات، وبساطة اللحن، وامتداد إحدى النغمات زمناً طويلاً، ورتابة الوزن والإيقاع.

٢. إرتبطت طقوس الأغاني البدوية بوظائف متعددة منها النفسية والاجتماعية والثقافية والسياسية والدينية والتربوية، فوجد البدوي في الغناء متنفساً من عناء وقسوة الصحراء، يشارك أهل الفرح أفراحهم، وأهل الحزن أحزانهم، فالغناء البدوي في الأردن عبارة عن تنغيم للشعر بأسلوب يحفظ للشعر ديمومته وللحن أصالته.

٣. من أهم التصنيفات والقوالب الغنائية التراثية البدوية (غناء المعيد، غناء الفن، أغاني إستجلاب المطر، أغاني الأعراس، غناء "حنّا" الرجال، غناء "حنّا" النساء، غناء "القرى"، أغاني العمل، أغنية الحصاد، أغنية قصّ الصوف، أغنية الدّراس، قصيد المردوف، قصيد الهدّ، قصيد الشروقي، قصيد الهجيني، الحداء، السامر).

### التوصيات والمقترحات:

يوصي الباحث بما يلي:

١. الإهتمام بإجراء دراسات أكاديمية متخصصة ومتعمقة تتناول مختلف الطقوس الشعبية المختلفة في الأردن والوطن العربي.
٢. الإهتمام بنشر الثقافة الشعبية في المدارس والجامعات بإعتبارها الصورة الإنسانية التي يتكون منها المجتمع.
٣. إعطاء الدعم الكافي من قبل المؤسسات للمحافظة على التراث الشعبي وتأليف الكتب والمنشورات المتعلقة بالانشطات الفنية الشعبية ونشرها بالطرق الإعلامية المختلفة.

## المراجع :

## المراجع والمصادر العربية

١. أبو الرب، توفيق، (١٩٨٠)، دراسات في الفلكلور الأردني، عمان، جمعية عمال المطابع.
٢. أبو سمرة، محمد، (١٩٨٨)، الأغاني الشعبية في الأردن وفلسطين، عمان دائرة المطبوعات.
٣. الزعبي، باسم، (٢٠٠٢)، الموسيقى في الأردن، عمان، منشورات اللجنة الوطنية العليا.
٤. العبادي، أحمد، (١٩٨٩)، المناسبات عند العشائر الأردنية، ط٢، عمان، دار البشير.
٥. الكمالي، شفيق، (١٩٦٤)، الشعر عند البدو، بغداد، مطبعة الإرشاد.
٦. برغوث، عبد اللطيف، (١٩٨٨)، بين التراث الرسمي والتراث الشعبي، ط١، عمان، دار الكرمل.
٧. حداد، عبدالسلام، (٢٠٠٦)، الغناء البدوي الأردني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكسليك، لبنان.
٨. حمارنة، عبلة، (٢٠٠١)، أغانينا الأردنية مثل نبع المية، عمان، أزمه للنشر والتوزيع.
٩. حمام، عبد الحميد، (٢٠٠٨)، الحياة الموسيقية في الأردن، عمان، وزارة الثقافة.
١٠. حمام، عبد الحميد، (٢٠٠٢)، مقتطفات من غناء البادية والرعي، عمان، المعهد الوطني للموسيقا.
١١. حمام، عبد الحميد، (١٩٨٣)، الموسيقى والمجتمع في الأردن، العدد ٦٢، عمان، مجلة أفكار.
١٢. حنفي، حسن، (١٩٧٧)، التراث والتجديد، تونس، مكتبة الجديد.
١٣. عبد الحكيم، شوقي، (١٩٨٢)، موسوعة الفلكلور والأساطير، ط١، بيروت، دار عودة.
١٤. عمد، هاني، (١٩٩٦)، الأدب الشعبي في الأردن، عمان، دائرة المكتبة الوطنية.
١٥. عمد، هاني، (١٩٩٦)، أغانينا في الضفة الشرقية، عمان، دائرة الثقافة والفنون.
١٦. عنتيل، فوزي، (١٩٨٧)، الفلكلور ما هو، ط٢، بيروت، دار المسيرة.
١٧. غرابية، شهاب، (٢٠٢١)، الأهازيج والأغاني الشعبية الأردنية دراسة في البناء والغايات، م٢، مجلة جامعة الزيتونة، عمان.
١٨. غوانمة، محمد، (٢٠٠٧)، الغناء البدوي في الأردن، المؤتمر التاسع عشر للمجمع العربي للموسيقا، الجزائر.
١٩. غوانمة، محمد، (٢٠٠٨)، غناء السامر، م١، ع١، المجلة الأردنية للفنون، جامعة اليرموك، الأردن.
٢٠. غوانمة، محمد، (٢٠٠٩)، أغاني النساء في الحياة الموسيقية في الأردن في ثمانين عاماً الأردن، مجلد ٢، ع١، المجلة الأردنية للفنون، جامعة اليرموك، الأردن.
٢١. مطور، عزام، (٢٠٠٧)، الفلكلور التراث الشعبي، ط١، عمان، دار أسامة للنشر.
٢٢. ناصر، علاء، الرفاعي، محمد، (٢٠١٤)، أثر القيمة الجمالية الموسيقية والداريمة للأغنية التراثية البدوية في تدريس التربية الموسيقية للمرحلة الابتدائية في المجتمع الاردني، مجلة كلية التربية، مجلد ٢٤، عدد ٥، الاسكندرية.
٢٣. ناصر، علاء، (٢٠١٨)، الأغنية الشعبية بين الانفعال والتعبير الذاتي، م١١، عدد ٢، المجلة الأردنية للفنون، جامعة اليرموك، الأردن.
٢٤. نصار، حسين، (١٩٨٠)، الشعر الشعبي العربي، بيروت، منشورات إقرأ.
٢٥. نعمان، بولس، (١٩٨٩)، خمسة أعوام في إمارة شرق الأردن، عمان، الدار الأهلية.

### المصادر الأجنبية

26. Bauman, Richard, (1992), *Folklore Cultural Performance and Popular Entertainments*, oxford university press, New York.
27. Doyal, Len, (1991), *A theory of Human Need*, first published, Machillan education Ltd, London.
28. Dundes, Allan, (1979), *Analytic Essays in Folklore*, mouton publishers, New York.
29. Germain, C, (1991), *Human Behavior in the Social Environment*, Colombia University press, New York.
30. Miller, Terry, Shahriari, Andrew, (2017), *World Music a Global Journey*, fourth edition, Routledge group, New York.
31. Scott, Alan, (1997), *The Limit of Globalization*, first published, Biddles Ltd, USA.

### المواقع الالكترونية

32. Bedouin History, People & Culture ، من موقع <https://study.com/academy/lesson/bedouin-history-people-culture-tribe.html>
33. The Bedouin Culture in Jordan، من موقع <http://www.jordanbeauty.com/bedouin-culture.html>
34. Bedouin Society Culture Futures ، من موقع <https://www.insightguides.com/destinations/africa-middle-east/jordan/cultural-features/bedouin-society>



# Egyptian Journal For Specialized Studies

Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University



المجلة  
المصرية  
للدراستات  
المتخصصة

Board Chairman

**Prof. Osama El Sayed**

Vice Board Chairman

**Prof. Dalia Hussein Fahmy**

Editor in Chief

**Dr. Eman Sayed Ali**

Editorial Board

**Prof. Mahmoud Ismail**

**Prof. Ajaj Selim**

**Prof. Mohammed Farag**

**Prof. Mohammed Al-Alali**

**Prof. Mohammed Al-Duwaihi**

Technical Editor

**Dr. Ahmed M. Nageib**

Editorial Secretary

**Dr. Mohammed Amer**

**Laila Ashraf**

**Usama Edward**

**Zeinab Wael**

**Mohammed Abd El-Salam**

## Correspondence:

Editor in Chief

365 Ramses St- Ain Shams University,

Faculty of Specific Education

Tel: 02/26844594

Web Site :

<https://ejos.journals.ekb.eg>

Email :

[egyjournal@sedu.asu.edu.eg](mailto:egyjournal@sedu.asu.edu.eg)

ISBN : 1687 - 6164

ISSN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2023) : (7) Point

Arcif Analytics (Oct 2023) : (0.3881)

VOL (12) N (41) P (2)

January 2024

## Advisory Committee

**Prof. Ibrahim Nassar** (Egypt)

Professor of synthetic organic chemistry

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

**Prof. Osama El Sayed** (Egypt)

Professor of Nutrition & Dean of

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

**Prof. Etidal Hamdan** (Kuwait)

Professor of Music & Head of the Music Department

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

**Prof. El-Sayed Bahnasy** (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

**Prof. Badr Al-Saleh** (KSA)

Professor of Educational Technology

College of Education- King Saud University

**Prof. Ramy Haddad** (Jordan)

Professor of Music Education & Dean of the

College of Art and Design – University of Jordan

**Prof. Rashid Al-Baghili** (Kuwait)

Professor of Music & Dean of

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

**Prof. Sami Taya** (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Mass Communication - Cairo University

**Prof. Suzan Al Qalini** (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

**Prof. Abdul Rahman Al-Shaer**

(KSA)

Professor of Educational and Communication

Technology Naif University

**Prof. Abdul Rahman Ghaleb** (UAE)

Professor of Curriculum and Instruction – Teaching

Technologies – United Arab Emirates University

**Prof. Omar Aqeel** (KSA)

Professor of Special Education & Dean of

Community Service – College of Education

King Khaild University

**Prof. Nasser Al- Buraq** (KSA)

Professor of Media & Head of the Media Department

at King Saud University

**Prof. Nasser Baden** (Iraq)

Professor of Dramatic Music Techniques – College of

Fine Arts – University of Basra

**Prof. Carolin Wilson** (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in

education (OISE) at the university of Toronto and

consultant to UNESCO

**Prof. Nicos Souleles** (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,  
university technology